[399] ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر بإسناده يرفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام مثله. ين: (1) عن حماد مثله. 22 - ل: (2) عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الاعلى، عن نوف قال: بت ليلة عند أمير المؤمنين عليه السلام فكان يصلي الليل كله، ويخرج ساعة بعد ساعة فينظر إلى السماء، ويتلو القرآن قال: فمر بي بعد هدوء من الليل فقال: يا نوف أراقد أنت أم رامق (3) قلت: بل رامق أرمقك ببصري يا أمير المؤمنين قال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة اولئك الذين اتخذوا الارض بساطا، وترابها فراشا، وماءها طيبا، والقرآن دثارا والدعاء شعارا، وقرضوا من الدنيا تقريضا على منهاج عيسى بن مريم عليه السلام. إن ا عزوجل أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: قل للملا من بني - إسرائيل: لا تدخلوا بيوتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأكف نقية، وقل لهم: اعلموا أني غير مستجيب لاحد منكم دعوة، ولا لاحد من خلقي قبله مظلمة. يا نوف إياك أن تكون عشارا، أو شاعرا، أو شرطيا، أو عريفا (4) أو صاحب عرطبة، وهي الطنبور، أو صاحب كوبة، وهو الطبل فان نبي ا داود عليه السلام خرج ذات ليلة فنظر إلى السماء فقال: إنها الساعة التي لا ترد فيها دعوة إلا دعوة عريف، أو دعوة شاعر، أو دعوة عاشر (5) أو شرطي، أو صاحب عرطبة (6) أو صاحب كوبة.

_____ (1) مخطوط. (2) الخصال ج 1 ص 164. (3) الراقد: النائم. والرامق: اللاحظ والناظر في الشئ. (4) العريف - بالفتح والتخفيف: العالم بالشئ ومن يعرف أصحابه، والقيم بأمر القوم والنقيب وهو دون الرئيس. (5) العشار والعاشر الذى ياخذ العشرية والخراج والجباية. (6) العرطبة: العود.

_____